

حوار/بريد الجمعة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD161211.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2011/12/16

السنة الخامسة - العدد: 1568



### مقدمة:

لا بد مما ليس منه بد

والقوس فيها وترّ عرد

\*\*\*\*

### حكاية كتاب قديم لم يظهر (3)

تصنيف وتشخيص الأمراض النفسية

(نقد ومراجعة)

الحلقة الثالثة: تاريخ حيرتى مع فكرة "التشخيص"

د. هبة عزوز

أولاً: ما ذكرته مما كتبت سابقاً فى بداية عهدك بممارسة الطب النفسى هو مشجع لى جداً وأنا مازلت فى بدايته أيضاً

د. يحيى:

ربنا يوفقك.

د. هبة عزوز

ثانياً: إن سمحت لى بتعليق على "أنا عندى إيه يا دكتور" يذكرنى:

- (1) رغبة الإنسان الملحة فى وضع لقب لكل شىء - ولو وضع لقب للعلاقة - لوضع لقب على فئة من الأشخاص وتقسيم الناس إلى فئات - تسرع بالناس إلى الحكم على الأشياء بأسماءها حيث يوجدون راحة فى الحكم المبدئى للأمور.
- (2) فى ارتياح الناس إلى معرفة أنهم مرضى فهم لهم يجدون لهم عذراً لتصرفاتهم واستسهال للمرض ووضع المرض ذو الاسم الصعب ككائن عملاق لا يهزم فإن الهزيمة راحة الاستسلام التى يأوى إليها المريض.

د. يحيى:

أوافقك على التعليق رقم (1) مع التذكرة أن أسماء الأمراض لاتفيد الراحة التى وصفتها هنا،

بل قد تضلل، أو تطمئن زيفاً، أو تزعج أو تطبع وشما

أما بالنسبة للتعليق الثانى فتحفظلى عليه أكبر، فهزيمة المرضى ليست راحة الاستسلام بقدر ما

هى استسلام الخيبة الذى يخفى ألماً أكثر مما يتصوره الكثيرون.

د. أحمد قويدر

اشكرك جزيل الشكر يا بروفيسور يحيى الرخاوي و اشكرك على انسانيته التي تملأ صدر المريض بقليل من الراحة حين يجد من يسمعه و من هو مهتم به، فعلا ان اهم ما يقلق العمل العلاجي هو عملية التشخيص و التي تبقى علامة استفهام امام الطبيب و امام المريض اكثر. لقد لا حظنا غياب التشخيص في العديد من الحالات التي درسناها، ما عدا وصفات الدواء. لذلك

يجد المريض نفسه حبيس و موضع اسقاط النموذج العلاجي المتمثل في استهلاك العديد من الادوية التي توصف لتشخيص غير محدد و ربما تزيد من حدة الصراع لديه.

الان لقد ارحتنا بهذه الافكار النابعة من التجربة و التي كنت دائما او من بها و لكن منطوق الملموس يجعلنا في تبعية تجاه حيرة المريض .

اشكرك على هذه الخبرة التي تاكدت منها عندما حضرت بحثا حول العمل العلاجي و الاكتئاب اين تبقى العلاج يراوح مكانه و يؤدي بالمريض الى العديد من الطعون العلاجية .

سؤال هل تكفي عملية تشخيص حقيقية للوصول الى علاج فعال؟

**د. يحيى:**

ما زالت علاقة التشخيص بالعلاج مهمة، لكنها لا تأتي دائما فى المقام الأول، العلاج فى خبرتى يتعلق بما اسميه "الصياغة الختامية" بعد إتمام فحص الحالة، وأيضا العلاقة أوثق بالإمراضية الغائبة" [1] أكثر من "الإمراضية السببية الحتمية" [2]، كما سيأتى بعد فى ثنايا هذا الكتاب إن كان له أن يتم.

**د. أميمة رفعت**

كنت بالمصادفة أريد أن أرسل تعليقا عن مشكلتى مع تشخيص الأمراض النفسية ، ومشكلتى مع زملائى بهذا الصدد خصوصا ، على ضوء تجربة مررت بها فى سبتمبر الماضى فى ورشة العمل التى حضرتها ضمن أعمال جمعية العلاجات النفسية ، و لكننى وجدت تعليقى طويلا جدا و مليئا بشجن جعلنى أشعر أننى (زنانة) فأحجمت عن إرساله، وإن ظلت بداخلى غصة ما وددت لو شاركنى إياها أى إنسان.

المهم أننى أحجمت عن إرسال هذا التعليق. فوجئت بعدها ( بكتابك القديم الذى لم يظهر) وبخاصة هذه الصفحة التى شاركتنى فيها، دون ان يعتمد أى منا هذا، كل ما أشعر به، بل ويكاد يحكى ما مررت به وأريد حكيه مع إختلاف الأمثلة. وأراحنى أنك تبينت أن كل من يعمل فى العلاج النفسى تقابله نفس المشكلة، فنزل كلامك بردا وسلاما علىّ وزاد من تقنى بنفسى، وإطمئنانى، وشعورى بالإنتماء الذى لا أعرف لماذا أفقده سريعا كلما ظننت أننى أمسكت به.

**د. يحيى:**

**وفقك الله**

**عموما الانتماء عملية متجددة أبدا**

**د. أميمة رفعت**

بالمناسبة أشكرك لنصحى بالإنضمام لجمعية العلاجات النفسية فقد إستفدت جدا من حضورى ورشات العمل الثلاثة، ولا أقصد الإستفادة بمعلومات علمية طبية نفسية، و لكنها إستفادة على مستويات أخرى كثيرة لا تقل أهمية بالنسبة لى و كنت فى أشد الحاجة إليها فى هذا التوقيت بالذات.

**د. يحيى:**

بصراحة لقد أكرمتنى منى ابنتى فى أواخر عمرى بما أنجزت وتجز، حتى أشعرتنى هى ومن فرح بعملها هذا وشارك فيه أن حياتى وجهودى لم تذهب هباء فى مجال العلاج الجمعى خاصة، هذا المجال الذى له أفضل علىّ شخصا مثلما له الفضل على مرضاى وعلى المعرفة وعلى الإيمان.

**د. حسينة الله**

سلام عليكم ايها البروفيسور

اتمنى ان تحقق امانيك  
فقط ما أريد قوله: هل يتمكن الاخصائي او الطبيب النفسي من علاج الامراض النفسية العصرية ام يجب عليه أن يلجأ الى  
كتاب الله فهو السبيل الجيد لعلاج النفوس المريضة ؟

د. يحيى:

لا أعرف كيف أرد عليك أيتها الأخت الفاضلة في هذه العجالة التي قد لا تسمح لي إلا ببضعة  
سطور، مرحليا أحيلك إلى حديث سابق عن هذا الموضوع (ملف عن الوعي الشعبي، وقصور  
الطب الرسمي "وقاية بالإيمان أم علاج بالقرآن") وفي نفس الوقت أذكرك بالفكرة التي وصلتني  
مؤخراً وكيف أن القرآن الكريم – بدون تفسير- هو وعى خالص، وهذا أيضا يحتاج إلى شرح  
طويل، لكنني لا أوافق على أن يحل القرآن الكريم وحده، ومن غير ذي صفة، محل وسائل  
العلاجات العلمية الأحدث الأخرى بكل تنوعاتها.  
وللحديث بقية.

\*\*\*

حكاية كتاب قديم لم يظهر (4)

تصنيف وتشخيص الأمراض النفسية

الحلقة الرابعة: تاريخ حيرتى مع فكرة التشخيص (2)

الفصل الأول: الجزء الثانى

د. هبة عزوز

أولاً: المقتطف: "الكامن يظل كامنا وما علينا إلا أن ننتظر حتى يظهر"

التعليق: الجملة بتذكرنى بـ ice beng theory أن اللى باين من جبل الثلج ما هو إلا أصغر جزء وأعلى القمة -  
كالمرض - ولا أعتقد بخيرتى الضئيلة أن الظاهرة من المرض وهو الأعراض إلا أصغر وأعلى قمة فيه، فيبقى المرض كامنا  
حتى إن ظهر منه شيئاً ومن ثم فالعلاج لا بد أن يكون لما هو كامن للنفس.. فنظريا العلاج شىء مكنون وكامن.

د. يحيى:

المرض الكامن لا تظهر حتى قمته فى شكل أعراض، فبمجرد ظهور أعراض يسمى "المرض  
الغائى"، لكن عادة ما يكون أحد الأمراض هو غطاء (أو دفاع ضد) مرض أخطر مازال كامنا، بل  
إننى فى ترتيبى للأمراض سيكوباتولوجيا جعلت حركية الفصام (التهديد بالتفسيخ) هو أصل كل  
الأمراض تقريبا بمعنى أن كل الأمراض الأخرى (فيما عدا ما يسمى الأمراض العضوية  
التشريحية) هى دفاعات ضد الفصام  
وهذا يجعلنا نحذر ونحن نتعامل مع السطح حتى لا يكون فى التركيز على مجرد التخلص مما  
على السطح هو فرصة لإطلاق سراح الكامن الأخطر منه، فعلينا إذن أن نتناول الجميع معا:  
الكامن والظاهر فى العلاج ومنذ البداية.

د. هبة عزوز

ثانياً: "الحل فى بلاد بره"

المقتطف: "بعد الاعتراف أنهم تقدموا فى مجالات كثيرة فى مختلف النواحي الفكرية وأنا لم نتقدم مما وقف عليه السابقين  
بل بقينا نجادل فيه"

**التعليق:** إن تلك الجملة تذكرني بأن الإنسان دائماً ما يشعر أن الحل موجود في ما هو غائب وبعيد عنه وما يشعره بالراحة أن ليس الذنب ذنبه أى أنه لم يعرف الحل أو يتوصل إليه "لأنه في بلاد بره".

**د. يحيى:**

ليس كذلك تماماً

هذا تبرير وارد لكننى لم أقصده، وإنما قصدت أن استثير دعوة للثقة بالنفس فالإبداع، ونحن قادرون على ذلك، ومن الآن دون انتظار حل "سابق التجهيز" طول الوقت.

**د.أسامة فيكتور**

جاءت هذه اليومية ميعادها، متزامنه مع حالة مرور الثلاثاء المحيرة فى التشخيص ووضع الفرض الإمرضى، فجاء تشخيص الفصام الكامن ليشفى بعض غليلي تجاه هذه الحالة، وشكراً لهذه الحالة التي أعادت لى الإندهاش والاستغراب.

**د. يحيى:**

حافظ الله على اندهاشك المتجدد يا أسامة

وأعاننا على ربط المعارف ببعضها

\*\*\*\*

**تعنتة التحرير:**

**نجيب محفوظ : "اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون"**

**د.مصطفى مرزوق**

أحد أكبر مصائبنا فى العهد البائد هو تهميش "المتتورين" وتصعيد لاعب كرة أو مطربة أو.... لناخذ منهم أفكارهم وتجاربهم وآرائهم فى الحياة فضعنا معهم وبهم- أجدنى فى أمس الحاجة أن أرى نور الله من خلال هؤلاء "المتتورين"، ولهم الأجر والثواب عند الله، ولهم منى - منا - كل الاعتذار على تهميشهم، وإن كان أولى بى أن أعتذر لى نفسى من تقصيرى فى حقهم فيما مضى!!

"اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون".

كفى بلا تعليق.

**د. يحيى:**

لا أعرف يا مصطفى هل تقصد المتتورين أم التنويريين، وعموما فأنا لا أحب أن أدرج شىخى محفوظ مع هؤلاء أو أولئك، فهو العارف، وعندى أن العارف، هو العارف بمعنى "إقرأ باسم ربك الذى خلق".

**أ. نادية حامد**

أعجبتنى جدا قصيدة الرثاء الموجودة فى آخر هذه اليومية ووصلنى منها مدى حب وقرب حضرتك واحترامك لى شيخنا الراحل.

**د. يحيى:**

رحمه الله وإيانا.

\*\*\*\*

**حوار مع الله (40)**

**من موقف "القوة"**

**د. ناجى جميل**

لماذا "قهرًا" وليس "حتمًا"؟

لا يوجد غضاضة في قبول القهر في مجالات كثيرة سوى في العلاقة بالله

**د. يحيى:**

لعلك تعددها يا ناجي لو سمحت حتى أفهم أكثر.

**د. شيرين**

**المقتطف:** أن أدنو إليك قهرا فما فضلى في ذلك؟ أنت صاحب الفضل

وأن يجرى حكمك في كل شئ قهرا فما الغريب في ذلك؟ أنت القوى القيوم..

أن أربط بين هذا وذاك: فهذا هو جهادى إليك...

**التعليق:** خاصة فيما يتعلق بحواري مع الله (قبيل متابعة حوارك الأسبوعي)، أجده حوار غريب! حوار بلا كلمات! حوار

أستشعره أكثر مما أسمع! ظننت أن الأفعال قد تغني عن الحوار! ظننت أن ذكرى له نوع من أنواع الحوار! لم الكلام

وسبحانه يعلم ما في نفسي، وأقرب الي من حبل الوريد! حسبت أن الكلام هو لغة التعامل بين البشر فقط! حتي تابعت لك هذا

الحوار الأسبوعي الممتع لأجدي أمام حوار صريح و متكامل، لأجديك تنقل عني ما هو بداخلي و عجزت عن التعبير عنه دون

المحاولة! لأدرك أهمية أن يكون هناك حوارا بين العبد و ربه.. لأقنع بأنه سبحانه هو الأولي بالحوار حتي وان كان هذا

الحوار هو تكرر لما كتبه لي أو قدره علي.... هذا هو أنت!... شكرا د/يحيى.

**د. يحيى:**

**الحمد لله.**

**د. أميمة رفعت**

**المقتطف:** الوجد بك فرصة لأعيد تخليق نفسى من خلاله، حتى وأنا مذنب. الذنب دون الوجد بك يفسد تناغمى فيك،

حين أحتج عليك بأى من ذلك أظلم نفسى مرتين.

**التعليق:** قفز فى ذهنى وأنا أقرأ تلك الكلمات هؤلاء أصحاب اللحي والوجوه المقتضبة و الصوت العالى والكلمات

الجارحة، تساءلت: هل يعرفون الحب؟ هل يرون الله؟

أعتقد أن شعر لحاهم و الأقمشة التى يضعونها على نساءهم، ثم أصبحوا يضعونها على التماثيل، تقف بين عيونهم و

بين الله فلا يرونه.

كيف يرون الله مع كل هذا السباب؟ لقد فهمت الآن لماذا لا يكرههم محفوظ، فهم ضحية لأنفسهم، ضحية لعمى يظنونه

نور، أيمن أن يكون هناك مساكين أكثر من هذا؟ لا يميزون بين النور والظلام؟ أنا أشفق عليهم وربما أتمنى لهم "الشفاء"

، أما محفوظ فهو أرقى منى على المستوى الإنسانى فهو يحبهم و يتمنى لهم بصدق "الهدى".

هذه قوة محفوظ!

**د. يحيى:**

هذا صحيح بالنسبة لشيخنا

ولكن دعيني أحذرك يا أميمة من التعميم مثلما يفعل هؤلاء الناس

نحن نحتاج قدرا أكبر فأكبر من الوعى والسماح الحذر، والتجربة والاستمرار والتغيير فالإبداع

الذى لا ينتهى، بل إننى لا أفضل استعمال لفظ "الحب" نفيًا أو إثباتًا فى مثل هذه المواقف.

\*\*\*\*

**قراءة فى كراسات التدريب**

**نجيب محفوظ**

## الصفحة:48 من الكراسة الأولى

د. هبه عزوز

فيروز: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت إذا ذهبت أخلاقهم ذهبت.

خيرية: المساواة بين الفقير والغنى.

شيماء: أساس الحرية الصبر الصبر على القيود لتتكسر والصبر للمعرفة.

مصطفى عزت: لا بد من وجود العقل والمعلومات لكل يتقبلوك.

عماد: الأهم في الحرية هي الأمانة وأمانة الفرد مع نفسه.

أسماء: الوعي الاجتماعي ينمو من العلاقات مع الناس والمعاملات والتحاور.

رانيا: الحرية هي السعادة.

مصطفى مخلوف: الحرية غالبية زى ما نجيب محفوظ قال أدافع عنها بروحى.

ما شعر به المرضى وأرادوا مشاركته معاً.

د. هبه عزوز: خوف الناس من الحرية هي خوفهم من الضياع، ورغبة الفرد في التمسك إلى أشياء قد تبدو للوهلة الأولى

مهمة وعميقة إلا أن تمسكهم الأعمى بها، ويجعل منها قيم مفرغة وهوية هشّة، فتحررهم من قيود العقل والجسد شيء مخيف

وإنى لا أرى الحرية إلا كسفينة في عرض البحر إن لم تكن لنقود وترسى بقيم ومبادئ متأصلة ومُدرّكة للفرد لضاعى فى

عرض البحر.

د. يحيى:

وصلنى تعليقك الأخير

أما ما قبل ذلك فيحتاج إلى توضيح

هل هم جماعة أو اجتماع أو علاج جمعى أم ماذا؟

\*\*\*\*

تعتة الوفد

فين "العدالة" يا مونشير؟.. وبس فين "الحرية"؟

د. مصطفى مرزوق

أنتق مع حضرتك فى أن العلمانيين أو الليبراليين أو أمثالهم قد تحدثوا لغة لا يفهمها الشعب المصرى، وأصروا بغباء شديد

على استفزازه لاقصى درجة وسلكوا فى ذلك كل سبيل. فيبدو أن المصريين معتقدون بقول حضرتك أن "الدين الله والوطن الله

والجميع لله". وهذا طول الوقت وليس وقت دون وقت، ويبدو أن الليبراليين قد أدركوا أخطأهم الشنيع فى حق أنفسهم وبلدهم

وشعبهم ولكن جاء هذا الإدراك متأخراً وخسروا بأنفسهم لا بأخرين.

د. يحيى:

ربما أوافقك على احتمال أن المصريين ينتمون إلى الله مباشرة، كلٌ عبر دينه ومعتقدده، لكننى

لا أوافقك على تعميم أن الليبراليين قد أدركوا أخطأهم الشنيع.... الخ

فالمسألة ليست هكذا بهذه البساطة ،

الرحلة طويلة، والجدل الحقيقى وارد وجيد، لعل وعسى.

د. مصطفى مرزوق

الديمقراطية تجربة صعبة أرجو أن نتحمل عواقبها، فما أصعب على المتورين أن ينحوا عقلم ورأيهم ورؤيتهم جانباً بناء

فقط- على طلب الأغلبية... يبدو هذا هو الصواب ولكنه.... صعب.

د. يحيى:

فى عالم اليوم لا يوجد ضمان للمراجعة وتبادل الآراء ثم تبادل السلطة دون أن يلعبوا فى عقولنا ويزيفوا وعينا على الجانبين.

د. مروان الجندى

لا داعى للخوف من أى حزب يحصل على الأغلبية "للأسف" لأن هناك ميدان التحرير.

د. يحيى:

هذا صحيح من حيث المبدأ والرؤية السريعة، لكن الخطر كل الخطر أن يكون هذا هو السبيل الأول أو الأمثل للتغيير، وإلا خربت البلد أكثر فأكثر كل ستة أشهر على الأكثر حتى تخرب تماما فلا يوجد مجال أصلا للجدل، لابد أن نحترم وسائل أرقى وأبقى وأدوم للتغيير والاعتراض والتصحيح.

د. شيرين

أريد أن أعلق على كلام حضرتك بكلام حضرتك من محتوى كتاب حكمة المجانين ((والذي طال انتظاري لنشرته الأسبوعية التي توقفت للتحديث.....))

د. يحيى:

انتهى عرض هذا الكتاب يا شيرين بعد التحديث، وأرجو أن يصدر فى صورته (طبعته) الورقية قريباً.

د. شيرين

المقتطف: فتساءلت هل يا ترى يدرك هؤلاء الإسلاميون ما يعنيه نجيب محفوظ من أن الحرية حياة الشعوب. التعليق:(156) إذا حرمت الآخرين حريتهم لأنهم أقل منك نكاء، فحافظ على تنمية غبائهم طول الوقت بادعاء الحرية للجميع .

د. يحيى:

شكراً.

د. شيرين

(177) إذا كانت الحرية المطلقة خدعة وطعم للأغبياء، فإن الحرية المشروطة هي ملك لمن يضع الشروط، وليس لمن تملى عليه الشروط، فلا بأس من التسليم للمناورة حتى أتمكن من وضع شروطى بدورى.

د. يحيى:

ما أصعب كل ذلك.

د. شيرين

المقتطف: وهل يا ترى ترهقهم ثقل أمانة

التعليق: (185) لا تجعل الأمانة التي ظلمت نفسك بحملها تنقض ظهرك، إذا لم تكن أهلاً لها فأنزلها وتراجع، والأنعام جميعاً من خلق الله.

(186) ظلمت نفسك بأن حملت أمانة الوعى، ومن ثم الإختيار، فارفع الظلم بأن تحسن استعمالهما

د. يحيى:

حسن استعمال الأمانة أفضل ألف مرة من إنزالها والتراجع عن حملها.

د. شيرين

**المقتطف:** هل هم يشعرون أنهم إن لم يعدلوا ليس فقط بين أفراد المسلمين وبعضهم البعض، ولكن بين كل الناس وكل الناس سوف ينتزع منهم الملك،

**التعليق: (546)** إن رشوة الجموع بالحديث عن المساواة والحرية والعدل .. هي اللغة المفضلة عند كل من يريد استغلالهم - أو خدمتهم على حد سواء.

(563) ما دامت المساواة مستحيلة، والعدل المطلق هو صفة الحق الأوحى، وما دامت الرؤية المحيطية عابرة الألفاظ والأفكار والزمن - وهى وسيلة العدل - ليست فى متناولك دائماً،، فلا تتعصب لنظام تزيد فيه مسئوليتك عن حمل أمانة كل ما تحوز، ولا تحوز إلا ما تستطيع حمل أمانته على قدر رؤيتك المتواضعة .

**د . يحيى:**

أحيانا حين أقرأ كلماتى بقلم آخر أو اسمعها على لسان غيرى، لا أصدق أننى كاتبها  
شكراً.

\*\*\*\*

**عام**

**أ. دينا شوقى**

شكرا ايها الاب العزيز

اشكر حضرتك و بشدة على قراءة تعليقاتى اكرر شكرى انها تحسنى بالحياة فى المجتمع اكرر شكرى ل حضرتك

**د . يحيى:**

أنا الذى أشكرك باستمرار.

**د . شيرين**

كلما سمعتك تتكلم عن استاذنا نجيب محفوظ كلما زاد احترامى و تقديرى لوفاء حضرتكم العظيم و ما دام هناك وفاء و اخلاص بهذا الشكل كان هناك امل فى غدا افضل باذن الله

**د . يحيى:**

الأمل دائما موجود طالما أن الله موجود.

**د . أحمد الباسوسى**

المشروع المصرى وسياق مفكك، سيدي الاستاذ شرفت بان اكون شاهد عيان فى مرحلة من تلك الرحلة تلميذا فى الماجيستير والدكتوراة . وللتاريخ اشهد لو توفر سياق داعم يقدر العلم والعلماء ، وبيئة علمية صالحة ينشغل فيها العلماء والباحثين بالتطوير والانجاز لا اكثر على حساب التوتر والقلق والتربص والذاتوية وسحق الآخر . اشهد ان مشروهم العلمى فى تصنيف وتشخيص الامراض النفسية كان الان منيفسو الطب النفسى المصرى ويحتل عقول الطلاب والممارسين . لكنك على اى حال فعلتها وعلمت طلابك الا يكفوا عن التفكير والبحث وكشف الغموض بديلا عن ماكينات التلقي والترجيع حيث يراد بهم تحياتى

**د . يحيى:**

ربنا يخليك يا بوحميد

طمأنتنى وفتحت نفسى

أدع لى بالله عليك أن أستطيع أن استمر

\*\*\*\*

**رسائل الفيس بوك**



## تعتة الوفد

فين "العدالة" يا مونشير؟ .. ويس فين "الحرية"؟

### **Rofaida Roufy**

من أروع ما قرأت في مئوية نجيب محفوظ .. وفي أحوال العدالة والحرية وصناديقهما عموما دمت رائعا .. أستاذي)

د . يحيى:

سوف انتهز الفرصة وأنصحك بالرجوع إلى الفقرة كاملة عن الشيخ يونس القاضي والتي

سبق أن أوردتها في قراءتي لصفحة التدريب رقم "28 link"

د . احمد الياسوسي

الحيرة العظمى ربما في ان يتوقف النبض الجمعي لدى المصريين ومعه يتوقف الابداع والخلق والطموح . ويصبح المشهد مثلما صوره عميد الروائيين نجيب محفوظ مجرد حارة يهيمن عليها مجموعة من الفتوات منعدمي الضمير والاخلاق . يطبقون بشدة على رق... اب الناس وثقافتهم وقيمهم ومستقبلهم . مشهد الاقتراح سيدي اكثر من رائع ونتيجته المفضية ليست بمفاجأة . ولا اتصور ان يصبح أهل الجماعة والملتحين المتهورين فتوات جدد للحارة في هذا السياق المتحدي بالثورة والفضى والأزهر الشريف . واتصور ان نفوذهم سيوضع له حد بالاستيعاب والفهم والنضج وتلقي الضربات الموجعة من الشباب الجديد المتربص وملايين الفقراء الموجهين الذين يبحثون عن طوق نجاة .. تحياتي استاذي الكبير

د . يحيى:

- ليس كل الفتوات الذين صورهم محفوظ منعدمى الضمير
- الفتوة فتوة، والفتونة ليست دائما مرادفة للبلطجة
- المشوار أماننا طويل، والتحمل واجب، والجهد الأكبر .. أكبر

\*\*\*

### حكاية كتاب قديم لم يظهر (5)

تصنيف وتشخيص الأمراض النفسية

الحلقة الخامسة: تاريخ حيرتى مع فكرة التشخيص

نحو النموذج التطورى الإيقاعى الحيوى

### **Alaa Shamaa**

استاذى .. بكافة التصورات النص رائع وخطفى تماما ....عندى سؤال لحضرتك ..... لماذا فشلت كل المحاولات المصد رية الاكاديمية بانتاج الخصوصية الثقافية والمعرفية داخل عالمها الاكاديمى ونجحت بدول مثل الصين والبرازيل والهند بقوة ..... حضرت ...مرة مؤتمر عالمى طرح فيه جراح من مقدونيا طريقة تبدو رائعة فعلا وبسيطة تماما لاكتشاف شيء بمنتهى البساطة يبدو دوما معقدا ونقطة اختلاف بالقرارات التشخيصية .... عندما حكيتها امام استاذ مساعد من نفس التخصص .... سد خر منها ... اى من الفكرة أصلا.

د . يحيى:

لا أريد أن أظلم الزملاء، ولا أظن أن ملاحظتك قاصرة على تخصصنا، فنحن نشعر فى داخلنا بنقص شديد ونعيش بمنهج رخو، ونبالغ فى تقدير ذواتنا فرادى، ولا نفعل شيئا جيدا معا، إلا ما

ندر

دعنا نبدأ

ونواصل.

”مؤسسات الشبكة“ على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

\*\*\*\* \*\*

**Arabpsynet**

[www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

**Arabic Edition**

<http://www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP>

**Subscribe To APN**

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

**Subscribe to APN Protected Links**

SEND YOUR  
Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

**Subscribe to APN Editions**

( APN Book, APN Journal, e.Psydict )

SEND YOUR  
Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

\*\*\* \*\*

**Search Books**

<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

**Books Form**

[www.arabpsynet.com/book/booForm.htm](http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm)

**Search Thesis**

<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

**Thesis Form**

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)

**Search Arab Psychiatrist**

<http://www.arabpsynet.com/CV/default.asp>

Search Arab Psychologist

<http://www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp>

**CV Form**

[www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM](http://www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM)

**Search Books**

<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

**Books Form**

[www.arabpsynet.com/book/booForm.htm](http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm)

**Search Thesis**

<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

**Thesis Form**

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)

**Search Arab Psychiatrist**

<http://www.arabpsynet.com/CV/default.asp>

Search Arab Psychologist

<http://www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp>

**CV Form**

[www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM](http://www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM)